درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 81-01-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الله نور السماوات والارض نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة انها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه - 00:00:00

نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع. رجال لا تلهيهم تجارة - 00:00:40

ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء جزاك الله خير - 00:01:19

الله نور السماوات والارض لما ذكر سبحانه وتعالى ما ذكر في اول من اول هذه السورة من الاحكام التي فيها هدى للناس وبينات فيها صلاح احوال المؤمنين وطهارة قلوبهم وبيوتهم - 00:01:59

وذلك من من النور الذي انزله الله من النور الذي انزله الله على نبيه يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا القرآن نور والرسول نور - 00:02:33

وذلك من النور الذي وذلك من نور الله الذي انزله سبحانه وتعالى قال تعالى الله نور السماوات والارض ومثل هذا جاء في السنة قال عليه الصلاة والسلام ولك الحمد انت رب السماوات والارض ولك الحمد انت نور السماوات والارض - 00:02:50

هذا اسم من اسمائه الله نور السماوات والارض وتقول يا نور السماوات والارض كما تقول يا رب السماوات والارض يا نور السماوات والارض ونورها منورها بالانوار المخلوقة وبالانوار المنزلة الانوار الحسية والانوار المعنوية - 00:03:16

الله خلق الانوار للناس الشمس والقمر والنجوم وانزل الانوار بامسال الرسل وانزال الكتب وهو منور قلوب قلوب من شاء من عباده قال تعالى مثل نوره قال المفسرون معنى ذلك مثله نوره تعالى في قلب عبده المؤمن - 00:03:50

فقلب المؤمن فيه نور الله وهو ما ما جعله فيه من العلم والايمان فيها مصباح مشكات مثل القوة يوضع فيها المصباح السراج المضيء مش كاتم فيها مصباح المصباح في زجاجة - 00:04:30

كما هو معروف المصباح يكون في زجاجة بالطرق القديمة والحديثة المصباح يكون في زجاجة الان المصابيح الكهربائية كلها تقوم على على الزجاج المصابيح الكهربائية والمصابيح التي توقد بالزيت ثم صارت توقد برياز مثلا - 00:05:03

تكون في زجاجة قال الله الزجاجة كأنها كوكب دري يعني صافية الزجاجة كانها كوكب الدري يوقد من شجرة مباركة وهذا وصف للمصباح الذي يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية وذلك صفة الزيت الجيد الطيب الذي - 00:05:43

اضاءته تكون فيها صفاء المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب بري يوقد اي المصباح يوقد من شجرة مباركة يعني مش زيت زيت شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا عربية قال المفسرون - 00:06:20

احسن ما تكون يكون الزيت من الشجر الذي لا هو في في الشرق يعني تحرقه الشمس من اول النهار ولا عربية كذلك هل هو في وسط البستان في وسط البستان وقد ابدع ابن القيم في شرح هذا المثل فانه شرحه وبين وجوه الشبه - 00:06:46

وتطبيق وطبق كلماته في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية في غزوة المعطلة الجهمية يكاد زيتها يضيء هذه الشجرة المباركة الزيتونة

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. من صفائه يكاد يضيء ولو لم تمسسنا - 00:07:19
نور على نور الزيت ونور ونور نور على نور وهكذا في المثل في قلب المؤمن. نور العلم ونور الايمان. نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال ومن ذلك هذا المثل - 00:07:52
ويضرب الله الامثال للناس لعل ويضرب الله لامثال الناس والله بكل شيء عليم ثم قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع اصحاب هذه القلوب النيرة المؤمنة المستنيرة بنور الله - 00:08:17
في بيوت اذن الله ان ترفع وهي المساجد بيوت الله المسجد بيت الله كما قال صلى الله عليه وسلم. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:08:36
المساجد هي بيوت الله وفيها عباد الله وفيها نور العلم والقرآن يتلى في الصلاة وخارج الصلاة الله ان ترفع وتعظم البيوت بيوت الله. ادنى وامر سبحانه وتعالى ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:08:51
ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. يسبح فيها يسبح فيها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال لرجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع يسبح - 00:09:18
في طرفي النهار الغدو وهو اول النهار اخر النهار وذلك في اقامة الصلاتين صلاة صلاة الفجر وصلاة العصر والمغرب يسبحونه بالصلاة في الصلاة وخارج الصلاة وقد امر الله نبيه بالتسبيح في هذين الوقتين - 00:09:46
سبح بحمد ربك بالعشي والابتكار يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكأن في هذه الاية اشعار بان ان صلاة الجماعة في المساجد مخصوصة بالرجال - 00:10:14
وهذا هو الواقع فان الرجال هم المأمورون بصلاة الجماعة دون النساء لا تريهم تجارة ولا عن ذكر الله بانواع الذكر واقام الصلاة. وهي مجتمعة على اعظم الذكر واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:10:45
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار انما يفعلون ذلك من الذكر والتسبيح والصلاة وايتاء الزكاة خوفا من الله خوفا من ذلك اليوم الذي تزيل تتقلب فيه القلوب والابصار من عظم آآ من الاهوال التي تكون وهو يوم القيامة. تتقلب فيه القلوب والابصار - 00:11:21
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب يعني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:48
قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل الله نور السماوات والارض. قال ابن عباس هادي اهل السماوات والارض فهم بنوره الى الحق يهتدون. وبهداه من الضلالة ينجون. وقال الضحاك - 00:12:16
السماوات والارض. وقال الظحاك منور السماوات والارض يقال نور السماء بالملائكة ونور الارض بالانبياء وقال مجاهد مدبر الامور السماوات والارض. وقال ابن نورين النور الحسي بارسال الرسل وانزال الكتب النور المعنى هو النور الحسي بالشمس والقمر - 00:12:40
وسائل الاسباب انه نعم الحسن وابو العالية. مزين السماوات والارض. زين السماء الشمس والقمراء والنجوم وزين الارض بالانبياء والعلماء والمؤمنين. ويقال والاشجار وقيل معناه الانوار كلها منه. كما يقال فلان الرحمة اي منه - 00:13:23
وقد يذكر مثل هذا اللفظ على طريق المدح كما قال القائل اذا سار عبد الله من ليلة فقد سار منها نورها وجمالها قوله تعالى مثل نوره اي مثل لله تعالى في قلب مؤمن. وهو النور الذي يهتدي به كما قال فهو على نور من ربه - 00:13:58
وكان ابن مسعود يقرأ مثل نوره في قلب المؤمن. وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس مثل نوره الذي اعطى المؤمن. وقال بعضهم الكناية عائدة الى المؤمن. اي مثل نور - 00:14:28
بقلب المؤمن وكان ابي يقرأ مثل ولمن امن به وهو عبد جعل الايمان القرآن في صدره. وقال الحسن وزيد ابن اسلم اراد من نور القرآن. وقال سعيد بن جبير هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل اراد بالنور الطاعة سمى طاعة الله نورا - 00:14:48
اضاف هذه الانوار الى نفسه تفضيلا. كمشكاة وهي القوة التي لا منفذ لها كانت العادة ان السيناريو قوة في الجدار هذا الذي كان

معروف ومتبع يوضع في الجدار ويضيء المصباح على على المكان - 00:15:18
فان كان لها منفذ فهي قوة وقيل المشكاة حبشية. قال مجاهد هي القنديل فيها اي سراج اصله من الضوء ومنه الصبح ومعناه كمصباح في مشكاة المصباح في زجاجة يعني القنديل - 00:15:44
قال الزجاج انما ذكر الزجاجة لان النور لان النور وضوء النار وضوء النار فيها ابين من كل شيء يزيد في الزجاج ثم وصف الزجاجة فقال الزجاجة كانها كوكب دري بكسر الدال والهمزة - 00:16:08
وقرأ حمزة وابو بكر بضم الدال والهمزة فمن كسر الدال فهو فعيل من من الدرع من الدرأ وهو الدفع وشبهه بحالة الدفع انه يكون في تلك الحالة اضوأ وانور. ويقال هو من درأ الكوكب اذا اندفع - 00:16:40
منقبضا فيتضاعف ضوءه في ذلك الوقت ويقال درأ علينا فلان اي وظهر. كما قرأ حمزة قال اكثر النحات هو لحن. لانه ليس في كلام العرب بضم بضم الفاء وكسر العين - 00:17:18
قال ابو عبيدة وانا ارى لها وجها وذلك انها دروء. على وزن فعول من دارته مثل سبوح قدوس وقد استثقلوا كثرة الضمات فردوا بعضها الى الكسر امين عتوت وقرأ الاخرون درري بضم الدال - 00:17:58
سيدي يا ابن همز شديد الانارة نسب الى الدر في اي صفاء في صفائه وحسنه. نسب الى الدر في صفائه باسمه وان كان الكوكب اكثر ضوءا من لكنه يفضل الكواكب بضيائه كما - 00:18:26
سائر الحب. وقيل الكوكب الدري واحد من الكواكب الخمسة العظام. وهي يا زحل والمريخ والمشتري والزهرة وعطارد. وقيل شبهه بالكوكب ولم يشبهه بالشمس والقمر لان الشمس والقمر يلحقهما الخسوف والكواكب لا يلحقها الخسوف. يوقد - 00:18:48
ابو جعفر وابن كثير وابو عمر ويعقوب توقد بالتاء وفتحها وفتح الواو والدال يلقى في على الماظي يعني للمصباح اي يقال توقدت النار اي اتقضت وقرأ اهل الكوفة غير حفص - 00:19:18
توقد بالتاء وضمها وفتح القاف خفيفا. يعني الزجاجة انار الزجاجة لان الزجاجة لا توقد وقرأ الاخرون بالياء وضمها خفيفة يعني المصباح من شجرة مباركة بركة زيتونة اي من زيت شجرة مباركة - 00:19:41
فحذف المضاف بدليل قوله تعالى يكاد زيتها يضيء. واراد بشجرة مباركة الزيتونة وهي كثيرة البركة. وفيها منافع كثيرة. لان الزيت يسرج الادهان ولا في استخراجه الى اعصار بل كل احد يستخرجه وجاء في الحديث انه مصحة من الباسور وهي شجرة - 00:20:07
طرق من اذاها الى اسفلها. اخبرنا ابو الحسن شجرة تورق. نعم. من اعناها الى اسفلها اخبرنا ام الحسن السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو الحسن القاسم ابن بكر الطيادسي قال - 00:20:47
اخبرنا ابو امية الطرطوسي قال اخبرنا قميص ابن عقبة. قال اخبرنا سفيان الثوري عن عبدالله بن عيسى عن الذي كان بالشام وليست بابن ابي رباح. عن اسد بن ثابت وابي ساسلم الانصاري قال قال رسول - 00:21:07
الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة قوله تعالى لا شرقي وهي التي قال الله وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكل هي شجرة الزيتون نعم - 00:21:27
على الا الشرقية ولا غربية. اي ليست شرقية وحدها فلا تصيبها الشمس اذا غربت ولا غربية وحدها فلا تصيبها الشمس بالغداة اذا طلعت بل هي ضاحية الشمس طوال النهار. تصيبها الشمس عند طلوعها وعند غروبها. فتكون - 00:21:48
وغربية تأخذ حظها من الامرين. فيكون زيتها اضوأ وهذا كما يقال فلان ليس باسود ولا بابيض يريد ليس باسود خالص. ولا باب ابيض خالص بل اجتمع فيه كل واحد منهما. وهذا الرمان ليس بحلو ولا حامض. اي اجتمعت في - 00:22:19
ايه الحلاوة والحموضة؟ هذا قول ابن عباس في رواية عكرمة والكلبي والاكثرين. وقال السدي وجمال معناه انها ليست في مقناة. لا يصيبها الظل. فهي لا تضر شمس ولا ظل. وقيل معناه انها معتدلة. ليست في شرق يضرها الحر ولا في غرب يضرها البر - 00:22:49
وقيل معناه هي شامية لان الشام لا شرقي ولا غربي. وقال الحسن ليس هذه من اشجار الدنيا. ولو كانت في الدنيا لكانت شرقية او

غربية. وانما هو مثل لنوره. يكاد زيتها دهنها يضيء من صفائه - 00:23:19
ولو لم تمسسه نار اي قبل ان تصيبه النار. نور على نور يعني نور المصباح. على نور فجأة واختلف اهل العلم في معنى هذا التمثيل. وقال بعضهم وقع تمثيل لنور محمد صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس لكعب الاخضر اخبرني - 00:23:49
عن قوله تعالى مثل نوره كمشكاة. فقال كعب هذا مثل ضربه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. والزجاجة قلبه. والمصباح فيه النبوة توقد شجرة مباركة وهي شجرة هي شجرة النبوة. يكاد نور محمد وامره يتبين للناس - 00:24:19
لو لم يتكلم انه نبي كما يكاد ذلك الزيت يضيء ولو لم تمسسه نار وروى سا عن ابن عمر في هذه الاية قال المشكاة جوف محمد وزجاجة قلبه والمصباح النور - 00:24:49
الذي جعله الله فيه لا شرقية ولا غربية ولا يهودي ولا نصراني. توقد من شجرة مباركة إبراهيم نور على نور قلب إبراهيم ونور قلب محمد صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن كعب القرضي المشكاة ابراهيم والزجاجة اسماعيل والمصباح محمد - 00:25:09
اه لا دليل عليه ولا ليس هناك مناسبة ابراهيم واسماعيل في هذا السياق نور الله في قلب عبده المؤمن. واعظم ذلك قلب محمد صلى الله عليه وسلم. نعم والمصباح محمد صلى صلوات الله عليهما اجمعين. سماه الله مصباحا كما سماه سراجا - 00:25:39
قال تعالى توقد من شجرة مباركة وهي ابراهيم سماه مباركة ان اكثر الانبياء من صلبه لا شرقية ولا غربية يعني ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. لان اليهود تصلي قبل المغرب والنصارى تصلي قبل المشرق - 00:26:12
يكاد زيتها يضيء ولم ولو لم تمسسه نار تكاد محاسن محمد صلى الله عليه وسلم تظهر للناس قبل ان يوحى اليه نور على نور نبي من نسل نبي نور محمد على نور ابراهيم وقال - 00:26:42
بعضهم وقع هذا التمثيل لنور قلب المؤمن. روى ابو العالي عن ابي ابن كعب قال مثل المؤمن فالمشكاة نفسه والزجاجة صدره والمصباح ما جعل الله فيه من الايمان في قلبه يوقد من شجرة مباركة وهي الاخلاص لله وحده كمثل الشجرة التي التف بها - 00:27:02
فيها الشجر خضراء ناعمة لا تصيبها الشمس. لا اذا طلعت ولا اذا غربت. كذلك المؤمن قد احترس من ان يصيبه شيء من الفتن. فهو بين اربع خلال ان اعطي وان حكم عدل وان قال صدق يكاد زيتها يضيء ان يكاد قلب - 00:27:32
المؤمن يعرف الحق قبل ان يتبين له لموافقته اياه نور على نور انا ابي وهو يتقلب في خمسة انوار قوله نور وعمله نور ومدخله نور مخرجه نور ومصيره الى النور يوم القيامة. قال ابن عباس هذا مثل نور الله وهداه - 00:28:02
في قلب المؤمن كما يكاد الزيت الصافي يضيء قبل ان تمسه النار. فاذا مسته النار ازداد على ضوءه كذلك يكاد قلب المؤمن يعمل بالهدى قبل ان يأتيه العلم. فاذا جاء - 00:28:32
ها هو العلم ازداد هدى على هدى ونورا على نور. يعني نور الفطرة عليه نور الوحي الله اليك. قال السدي نور الايمان ونور القرآن. وقال الحسن وابن زيد هذا مثل القرآن. فالمصباح هو القرآن فكما يستضاء بالمصباح - 00:28:52
القرآن والزجاجة قلب المؤمن والمشكاة فمه ولسانه والشجرة المباركة شجرة الوحي زيتها يضيء تكاد حجة القرآن تتضح. يعني النور من الله عز وجل لخلقه مهما اقام لهم من الدلائل والاعلام قبل نزول القرآن. ازداد - 00:29:26
بذلك نورا على نور. قوله عز وجل. يهدي الله لنوره من يشاء. قال رضي الله عنهما لدين الاسلام وهو نور البصيرة. وقيل القرآن ويضرب الله الامثال يبين الله الاشياء للناس تقريبا للافهام وتسهيلا لسبل الادراك. والله بكل شيء عليم - 00:29:56
قوله في بيوت اذن الله. كيف علمت؟ احسن الله اليك ابن كثير ابن كثير من بداية المقطع. اي نعم. من اول رحمه الله وعفا عنه اكثر من يعني جمع الاقوال دون دون تمييز بين - 00:30:26
الجيد والصحيح والظعيف يا جماعة كلما ما وجدوا مما قاله الناس وصلنا اليك يقول نعم بسم الله يقول ابن كثير رحمه الله قال عن ابن عباس الله نور السماوات والارض. يقول هادي اهل السماوات والارض. وقال ابن جريج قال مجاهد وابن عباس - 00:31:09
في قوله الله نور السماوات والارض. يدبر الامر فيهما نجومهما وشمسهما وقمر وقال ابن جرير حدثنا سليمان ابن عمر ابن خالد الرقيق

قال حدثنا وهب بن راشد عن انس ابن مالك قال ان الهي يقول نوري هداي. واختار هذا القول - 00:31:51
يقال ان الهي يقول ان الهي الهي. نعم. ايه. يقول نوري هداي. واختار هذا القول ابن جرير رحمه الله. وقال ابو جعفر الرازي عن ابي العالية. عن ابي بن كعب في قول الله تعالى - 00:32:21
يا الله نور السماوات والارض. قال هو المؤمن الذي جعل الله الايمان والقرآن في صدره فضرب الله مثله فقال الله نور السماوات والارض. فبدأ بنور نفسه ثم ذكر نور المؤمن فقال مثل نور من امن به قال فكان ابي بن كعب يقرأها - 00:32:51
مثل نور من امن به فهو المؤمن جعل الايمان والقرآن في صدره. وهكذا قال سعيد بن جبير وقيس بن سعد عن ابن عباس انه قرأها كذلك. نور من امن وقرأ بعضهم الله نور السماوات والارض. الصواب ان الظمير في قوله مذهب نوره يرجع الى - 00:33:21
الله مذهب بنور الله في قلب عبده المؤمن ما جاءه فيه من العلم والايمان نعم في قوله الله نور السماوات والارض فبنوره اضاءت السماوات والارض. وفي الحديث الذي رواه محمد بن - 00:33:51
في السيرة انه قال في دعائه يوم اهل الطائف اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا الاخرة حتى ترضى ولا حول ولا لا قوة الا بك. وفي الصحيحين عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه - 00:34:23
سلم اذا قام من الليل يقول اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. الحديث. وعن ابن عباس رضي الله وعنه قال ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار نور العرش من نور وجهه. وقول - 00:35:03
مثل نوره في هذا الضمير قولا احدهما انه عائد الى الله عز وجل. اي هداه في قلب المؤمن قاله ابن عباس كمشكاة والثاني ان الظمير عائد الى المؤمن الذي دل عليه سياق الكلام. تقديره مثل نور المؤمن. الذي في قلبه كمشكل - 00:35:33
فشبه قلب المؤمن وما هو مفطور عليه من الهدى. وما يتلقاه من القرآن المطابق لما هو مفطور عليه. كما قال تعالى افمن كان على بينة من ربه فشبه قلب المؤمن في صفائه في نفسه بالقنديل من الزجاج - 00:36:03
الشفاف الجوهري وما يستهديه من القرآن. والشرع بالزيت الجيد الصافي المشرق معتدل الذي لا كدر فيه ولا انحراف. فقوله كمشكاة. قال ابن عباس ومجاهد ومحمد بن كعب وغير واحد هو موضع الفتيلة من القنديل. هذا هو المشهور - 00:36:33
قال بعد فيها مصباح وهو الذبالة التي تضيء. وقال العوفي عن ابن عباس في قوله الله السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. وذلك ان اليهود قالوا لمحمد صلى الله عليه - 00:37:03
عليه وسلم كيف يخلص نور الله من دون السماء؟ فضرب الله مثل ذلك لنوره فقال الله نور السماوات والارض مثل نوره. والمشكاة قوة في البيت. قال وهو مثل ضربه الله لطاعته - 00:37:23
فسمى الله طاعته نورا ثم سماها انواعا شتى. وقال ابن ابي نجيح المجاهد الحبشة وزاد غيره فقال المشكاة الكوأ التي لا منفذ لها. وعن مجاهد المشكاة الحدائد يعلق بها القنديل والقول الاول اولى، وهو ان المشكاة هي موضع الفتيلة من القنديل. ولهذا - 00:37:44
قال فيها مصباح وهو النور الذي في الذبالة. قال ابي ابن كعب المصباح النور وهو القرآن والايمان الذي في صدره. وقال السودي هو السراج المصباح في زجاجة. اي هذا الظوء - 00:38:14
مشرق في زجاجة صافية. قال ابي ابن كعب وغير واحد وهي نظير قلب المؤمن. الزجاجة كانها كوكب دري قرأ بعضهم بضم الدال من غير همزة من الدر اي كأنها كوكب من در. وقرأ اخرون - 00:38:29
الدري بكسر الدال وضمها مع الهمز من الدر وهو دفع وذلك ان النجم اذا رمي به يكون شد استنارة من سائر الاحوال. والعرب تسمي ما لا يعرف من الكواكب دراري. قال ابي ابن كعب كوكب - 00:38:49
والعرب والعرب. والعرب تسمم ما لا يعرف من الكواكب. ما لا. ما لا يعرف من الكواكب قال ابي ابن كعب كوكب مضيء وقال قتادة مضيء مبين ضخم يوقد من شجرة مباركة ان يستمد من زيت من زيت زيتون. شجرة مباركة زيتونة - 00:39:09
بدل او عطف بيان. لا شرقية ولا غربية. اي ليست في شرقي بقعتها فلا تصل اليها الشمس من اول النهار غربيها فيتقلص عنها الفيو قبل الغروب. بل هي في مكان وسط تفرع الشمس من اول النهار الى - 00:39:39

اخره فيجيء زيتها معتدلا صافيا مشرقا. وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عمار. قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد قال اخبرنا عمرو بن ابي قيس عن سماك ابن حرب عن ابن عباس في قوله - 00:39:59

غربية قال شجرة في الصحراء لا يظلها جبل ولا شجر ولا كاف ولا يواريها شيء. وهو اجود لزيتها وقال يحيى ابن سعيد القطان عن عمران ابن حدير عليك كلمة في قوله لا شرقية ولا غربية قال هي بصحراء وذلك - 00:40:19

اطفال زيتها. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا ابو نعيم. حدثنا عمر ابن فروق عن حبيب ابن الزبير عن عكرمة. وسأله رجل زيتونة لا شرقية ولا غربية. زيتونة بارض فلا تذا اشرقت الشمس اشرقت - 00:40:39

واذا غربت غربت عليها فذلك اصفى ما يكفن من الزيت. وقال مجاهد في قوله زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ليست بشرقية لا تصيبها الشمس اذا غربت. ولا غربية لا تصيبها الشمس اذا طلعت. ولكنها شرقية - 00:40:59

الغربية تصيبها اذا طلعت واذا غربت. وقال سعيد بن جبير في قوله زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء. قال هو اجود الزيت. قال اذا طلعت الشمس اصابتها من صوب المشرق. فاذا اخذت في الغروب اصابتها الشمس - 00:41:19

فالشمس تصيبها بالغداة والعشاء والعشي. فتلك لا تعد شرقية ولا غربية. وقال السدي في قوله الله شرقية ولا غربية. يقول ليست بشرقية يحوزها المشرق ولا غربية يحوزها المغرب دون المشرق. ولكن - 00:41:39

لكنها على رأس جبل او في صحراء تصيبها الشمس النهار كله. وقيل المراد بقوله زيتونة لا ولا غربية انها في وسط الشجر وليست بادية للمشرق ولا للمغرب. وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع - 00:41:59

ابن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب في قول الله تعالى زيتونة لا شرقية ولا غربية. قال فهي خظراؤنا لا تصيبها الشمس على اي حال كانت. لا اذا طلعت ولا اذا غربت قال فكذلك هذا المؤمن. قد اجهر - 00:42:19

من ان يصيبه شيء من الفتن وقد ابتلي بها فيثبته الله فيها فهو بين اربع خلال ان قال صدق وان حكم عدل. وان يا صبر وان اعطي شكر فهو في سائر الناس كالرجل الحي يمشي في قبور الاموات. وقال ابن ابي حاتم حدثنا - 00:42:39

علي بن الحسين حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عيوان عن ابي بشر عن سعيد بن جبير في قوله زيتونة لا شرقية غربية قال هي وسط الشجر لا تصيبها الشمس شرقا ولا غربا. وقال عطية للعوف لا شرقية ولا - 00:42:59

قال هي شجرة في موضعها من الشجر. وهذه من الشجر لا تطلع عليها الشمس ولا تغرب وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عمرو بن ابي قيس عن - 00:43:19

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا شرقية ولا غربية اليست شرقية ليست غرب ولا غربية ليس فيها شرط. ولكنها شرقية غربية. وقال محمد بن كعب وقرضي لا شرقية ولا غربية - 00:43:39

هي القبلية وقال زيد ابن اسلم شرقية ولا غربية. قال الشام وقال الحسن البصري لو كانت هذه الشجرة في الارض اذا كانت شرقية او غربية. ولكن انه مثل ضربه الله لنوره. وقال الضحاك عن ابن عباس توقد من شجرة مباركة. قال رجل صالح زيتونة - 00:43:59

شرقية ولا غربية. قال لا يهودي ولا نصراني. واولى هذه الاقوال القول الاول وهو انها في مستوى من في مكان فسيح بارز ظاهر صاع للشمس تفرعه من اول النهار الى اخره. ليكون ذلك اصفى لزيتها - 00:44:24

هو الطف كما قال غير واحد مما ممن تقدم. ولهذا قال يكاد زيتها يضيء ولو لم تسهو نارا. قال عبدالرحمن عن ابن زيد ابن اسلم يعني لضوء اشراق الشمس. وقوله نور على نور. قال العوفي عن ابن عباس يعني بذلك - 00:44:44

ايمان العبد وعمله. وقال مجاهد والسدي يعني نور النهار ونور الزي. الزيت وقال ابي بن كعب نور على فهو يتقلب في خمسة من النور فكلامه نور وعمله نور ومدخله نور ومخرجه نور ومصيره الى النور - 00:45:04

يوم القيامة الى الجنة. وقال شمر بن عطية جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال حدثني عن قول الله زيتها يضيء ولو لم تمسها السونار. قال يكاد لعله لا يصح - 00:45:24

ان يكون ابن عباس يسأل كعب ابن كعب الاحبار عن تفسير القرآن ابن عباس هو الاعلم بكتاب الله ليس بحاجة الى ان ان يذهب الى

الكعب الاحرار يسأله عن تفسير القرآن لا - 00:45:40
لا يليق وهو خلاف ما ادلت عليه الادلة من فضل ابن عباس ابن عباس هو ترجمان القرآن نعم لا لا يسأله سؤال استعلاء نعم. قال يكاد محمد يبين للناس وان لم يتكلم انه نبي كما يكاد ذلك الزيت ان يضيء. وقال السدي في قوله نور - 00:46:00
هلا نور قال نور النار ونور الزيت اجتمع قضاء ولا يضيء واحد بغير صاحبه. كذلك نور القرآن ونور الايمان حين اجتمع لا يكون واحد منهما الا بصاحبه. وقوله يهدي الله لنوره من يشاء. اي يرشد الله الى هدايته - 00:46:44
لمن يختاره كما جاء في الحديث الذي رواه الامام احمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثني إبراهيم ابن محمد الفزاري قال حدثنا الأوزاعي وقال حدثني ربيعة ابن زيد عن عبد الله ابن - 00:47:07
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه وفي ظلمة ثم القى عليهم من نوره يومئذ من نوره اهتدى ومن اخطأ - 00:47:27
لذلك اقول جف القلم على علم الله عز وجل. طريق اخرى عنه. يا اخي رحمه الله رحمه الله قال يعني ابن عباس الذي رواه بنوره الى الحق يهتدون هذا هو الذي افتتح به ابن كثير كلامه - 00:47:47
وبعض يقول ان الله لا يوصف بالنور ويفسر الاية بهذا يقول انه هادي هذي السماوات او منورة السماوات وينفون صفة نور. والحق ان الله موصوف من نور ووجه موصوف بالنور - 00:48:42
كما جاء في الحديث الذي ساقه ابن كثير بنور وجهك الذي حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصم والله انه تعالى ابو نور السماوات والارض بالنور الحسي والمعنوي. نعم - 00:49:05
نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية - 00:49:36
بالانتصار للفرقة الناجية فصل في لباس اهل الجنة نعم فصل في لباس اهل الجنة. نعم وهم الملوك على الاسرة فوق هاتيك الرؤوس مرصع التيجان. نعم ولباسهم من سندس خضر ومن استبرق نوعان معروفان. نعم - 00:50:07
ما ذاك من دود بنى من فوقه تلك البيوت وعاد ذا طيران هذا مثل ما قال في في اللبن انه ليس من باق ولا ناقة ولا ولا معز ولا ضاني. كذلك لباسهم من حرير. هذا الحرير ليس - 00:51:00
الذي يكون منه حي الدنيا القز الذي يفرز حتى يحيط به مادة الحرير ثم بعد ذلك يخرج منه ويطير كأنه معناه انه اول الامر من المادة مع الحريرية ثم يبني عليه ثم بعد ذلك يخرج من - 00:51:26
من غلاف ويطير ما ذاك من دود بنى من فوقه تلك البيوت وعاد ذا طيران. نعم. كلا ولا نسجت على المنوال نسج ثيابنا بالقطن والكتان حلل تشق ثمارها عنها فتبدو كالرياض باحسن الالوان. الله اكبر - 00:52:04
بيض وخضر ثم صفر ثم حمر شبهت بشقائق النعمان لا تقبلوا الدنس المقرب للبلاء. ما للبلاء ابدا بهن يدان الله اكبر الله اكبر الله الله اكبر نعم ليست له الدنيا من الاثمان - 00:52:43
المرأة من اهل الجنة وهو كبارها على رأسها الدنيا العثماني يعني هو خير من الدنيا وما فيها الدنيا وما فيها لا يكون ثمن لهذا النصيب جاء في الحديث وانا نصيف - 00:53:27
ولا نصيف وعلى رأسها خير من الدنيا وما فيها. اللهم ليست له الدنيا من الاثمان سبعون من حلل عليها لا تعوق الطرف عن مخ وراسيقان سبعون من حلل علي لا تعوق الطرف عن مخ ورسيقان. لكن ترى - 00:53:56
لدى زجاج اواني الله الله الله اكبر معنى احاديث واثار كلها نعم قال رحمه الله تعالى فصل في فروشهم وما يتبعها والفرش من استبرق قد بطنت ما ظنكم بظهارة الله اكبر متكئين على انفسهم - 00:54:34
مرفوعة فوق الاسرة يتكي. هو والحبيب بخلوة وامان تعبير عن حال المؤمن اذا جلس مع اهله مع زوجته انا على السرير خاليين في غاية من الحبوب والسرور والانس مرفوعة فوق الاسرة يتكي - 00:55:12

هو والحبيب بخلوة وامان يتحدثان على الاراء كما ترى. حبين في الخلوات ينتجيان منتجيان يعني يتنازيان نعم هذا وكم زربية ونمارق ووسائل صفت بلا حسبان اظن الايات وزرابية انا مالك ومصفوفة وزرابية ومبثوثة نعم - 00:55:59

قال رحمه الله تعالى فصل في حلي اهل الجنة والحلي اصفى لؤلؤ وزبرد وكذلك اسورة من العقيان ما ذاك يختص الاناث وانما هو للاناث كذلك للذكران. الله اكبر كلهم يلبسون الحلي - 00:56:41

الرجال والنساء نعم ماذا كيختص الاناث وانما هو للاناث كذلك للذكران. التاركين لباسه في هذه الدنيا لاجل لباسه بجنان. الله اكبر في الدنيا ليلبسوه في الاخرة وتركوا لبس الحرير في الدنيا ليلبسوه في الاخرة - 00:57:13

الله اكبر نعم او ما سمعت بان حليتهم الى حيث انتهاء وضوئهم بوزاني تبرؤ الحلية من المؤمن يبلغه الوضوء وكذا وضوء ابي هريرة كان قد فازت به العضدان والساقان ابو - 00:57:53

باجتهاد منه يرفع في موضوع اليدين الى الكتفين يغسل العضدين ويرفع من الساقين كأنه يقول فمن استطاع منكم ان يطيع غرته وتعجيله في اليافاني يتكلم المؤلف عن هذه النكتة نعم - 00:58:30

ووضوء ابي هريرة. وكذا وضوء ابي هريرة كان قد فازت به العضدان والساقان وسواه انكر ذا عليه قائلا مساق موضع حلية الانسان نعم. ما ذاك الا موضع الكعبين والزندين للساقان والعضدان - 00:59:02

ولذلك اهل الفقه مختلفون في هذا وفي عندهم قولان والراجح الاقوى انتهاء وضوئنا للمرفقين كذلك الكعبان هذا الذي قده الرحمن في القرآن لا تعدل عن القرآن. الله اكبر الى المرافق الى الكبير فقط - 00:59:35

لا تزيد هذا هو الذي هذا الذي قده الرحمن في القرآن لا تعدل عن واحفظ حدود الرب لا تجنح الى النقصان وانظر الى فعل الرسول تجده قد ابدى المراد وجاء بالتبيان. صلى الله - 01:00:10

صلى الله عليه الرسول علمنا صفة الوضوء كما علمنا صفة الصلاة فلنتوضأ كوضوئه صلى الله عليه وسلم. نعم ومن استطاع يطيل غرته فموقوف على الراوي هو الفوقاني فابو هريرة قال ذا من كيسه. فغدى يميزه اولو العرفان - 01:00:51

وكان الراوية فوقان منهم الصحابي ابو هريرة قال ذا من كيسه فغدا يميزه اولو العرفان. ونعيمن اويله قد شك في رفع الحديث كذا روى الشيبان واطالة الغرات ليس بممكن ابدا وذا في غاية التبيان - 01:01:27

قال رحمه الله تعالى فصل في صفة عرائس الجنة وحسنهن وجمالهن. ولذة وصالهن ومهورهن هذا قوي فصل طويل ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله يوم السبت يا محمد - 01:02:09

محمد نعم احسن الله اليكم. قال الشارح رحمه الله تعالى يعني ان اهل الجنة يكونون ملوكا فيها متكئين على اسرتهم والتيجان المرصعة فوق رؤوسهم ذكر البيهقي من حديث يعقوب بن حميد بن كاسب - 01:02:43

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فقام به اناء الليل والنهار ويحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام البررة - 01:03:22

واذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال يا رب كل عامل يعمل في الدنيا يأخذ بعمله من الدنيا الا فلانا كان يقوم اناء الليل واطراف النهار فيحل حلالي ويحرم حرامي. يقول يا ربي فاعطه فيتوجه الله تاج الملوك. ويكسوه - 01:03:42

من حلة الكرامة ثم يقول هل رضيت؟ فيقول اي القرآن يا ربي ارغب له في افضل من هذا فيعطيه الله الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقول هل رضيت فيقول نعم يا رب - 01:04:10

وعن ابي سعيد الخدري يقول اهل العلم ان هذا هو مثال لعمل المؤمن بالقرآن ليس هو نفس القرآن الذي هو كلام الله يكون نفس العمل عمل المؤمن وهو تلاوته للقرآن - 01:04:30

عمله بالقرآن يمثل برجل شاحب يحاجوا عن صاحبه نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى قوله عز وجل جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب - 01:04:53

وقال ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب واما ثياب اهل الجنة فقد قال تعالى ولباسهم فيها حرير

وقال ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق - 01:05:29
الى السندس مارق من الديباج والاستبراء مارق من الديباج. لا ما لانا او ما رق احسن الله اليك. ما رق صح. احسن اليك. ما رق. قيل السندس ما رق من الديباج - 01:05:50
والاستبرق ما غلظ منه او هو الصفيق وقال الزجاج هما نوعان من الحرير. ولما كان ابهج الالوان الاخضر والين اللباس الحرير. فقد سمع الله لاهل الجنة بين حسن منظر اللباس والتذاذ العين به وبين نعومته والتذاذ الجسم به - 01:06:13
ولكن ينبغي ان يعلم ان حرير الجنة رقيقه واستبرقه لم تخرج خيوطه من تلك الدودة المعروفة بدودة القز التي تبنيه من فوقها ثم تخرج منه وتعود لطيرانها. وكذلك لم ينسج هذا الحرير على انواع كهذه - 01:06:38
التي ننسج عليها ثيابنا التي نتخذها من القطن او الكتان. ولكن هذا الحرير صنعة الرحمن حلله من شجرة في الجنة تتفتح اكمامها عنه كما تتفتح شقائق النعمان روى الامام احمد في مسنده عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثياب - 01:06:59
الجنة اتخلق خلقا ام تنسج نسجا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة. ثم قال اين السائل؟ عن ثياب اهل الجنة. فقال ها هو ذا يا رسول الله قال لا بل يشقق عنها ثمر الجنة ثلاث مرات - 01:07:28
وعن ابي وعن ابي سلام الاسود قال سمعت ابا امامة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يدخل الجنة الا انطلقوا به الى طوبى. فتفتح له اكمامها فيأخذ من اي شيء - 01:07:49
ستفتح له اكماما فيأخذ من اي ذلك شاء. ابيض وان شاء احمر وان شاء اخضر. وان شاء اصفر وان شاء اسود ومثل شقائق النعمان وارق واحسن. وهذه الحلل في بهائها وحسنها. لا يمسها الدنس والوسخ الذي - 01:08:10
يسرع بها الى البلى والتمزق. اذ ليس للبلا عليها من سبيل. ونصيف الواحدة من نساء الجنة وهو خمارها على رأسها لا يقوم بثمن من اثمان هذه الدنيا روى الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:30
لقيت صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها. ولقاب قوس احدكم من الجنة خير من الدنيا ومثل معها ولن اصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها. قال قلت يا رسول الله وما النصيف؟ قال الخمار - 01:08:51
وروى الطبراني في معجمه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخلون الجنة كأن وجوههم ضوء القمر ليلة البدر. والزمرة الثانية على لون احسن كوكب دري في السماء. لكل واحد منهم زوجتان - 01:09:11
من الحور العين على كل زوجة سبعون حلة. يرى مخ سوقها من وراء لحومها وحللها. كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضاء وهذا اسناد على شرط الصحيح. وفي الصحيحين من حديث انس ابن مالك قال اهدأ كيد ردومه الى النبي - 01:09:31
الله عليه وسلم دبة من سندس. فتعجب الناس من حسنها. فقال لا مناديل سعد في الجنة احسن منها فقال المناديل سعد في الجنة. احسن من هذا. والمراد سعد بن معاذ رضي الله عنه - 01:09:51
وقال رحمه الله تعالى قال تعالى متكئين على فرش ومن استبرق. وقال متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان. وقال فيها سرر مرفوعة. واكواب موضوعة ونماذج مصفوفة وزرابي مبثوثة. فقوله تعالى في الاية الاولى بطائنها من استبرق يدل على امرين - 01:10:10
احدهما ان ظهائرها اعلى واحسن من بطائنها. لان بطائنها تلي الارض وظهائرها للجمال والزينة والمباشرة روى سفيان الثوري عن عبدالله في قوله تعالى بطائنها من استبرق. قال هذه البطائن قد خبرتم بها - 01:10:40
كيف بالظهاير قد خبرتم بها فكيف بالظهائر؟ والثاني انها فرش عالية لها سمك وحشو بين البطانة والظهارة. كما قال تعالى وفرش وفرش مرفوعة. وقد روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا ان ما بين الفراشين كما بين السماء والارض. وهذه الفرش موضوعة فوق الاسرة - 01:11:00
ليتكأ عليها صاحب الجنة هو وحبيبته من الحور العين. حيث يتحدثان ويتناجيان ويتطارحان عبارات الغرام بعيدين عن الناس وفي

مأمن من العواذل والرقباء كما يجلس عشيقان من اهل الدنيا في خلوة يتناديان - 01:11:30
وهذا وكم في الجنة من زرابي. جميع زربية بمعنى البسط والطنافس. ونمارق جمع ممرقة بضم النور النون قال الواحدي هي الوسائل. وقال الكلبي وسائد مصفوفة. بعضها الى بعض. وقال مقاتل هو - 01:11:52
وسائد مصفوفة على الطنافس. وقال رحمه الله تعالى واما حلي اهل الجنة فمن اصفى الجواهر الكريمة واثمنها من اللؤلؤ اللؤلؤ والزبرجد واساور العقيان الذي هو الذهب واساور الفضة. قال تعالى يحلون فيها من اساور من - 01:12:12
قرأ لؤلؤا بالنصف بالنصب عطف على محل اساور او منصوبا بفعل محذوف. او ويحل ويحلون لؤلؤا. وقرأ بالجر عطفا على ذهب وهو يحتمل امرين ان يكون لهم اساور من لؤلؤ كما لهم اساور من ذهب. وان تكون الاساور - 01:12:32
من الامرين مع الذهب المرصع باللؤلؤ والله اعلم بمراده. وهذه الحلي لا تختص بالاناث في الجنة بل هي للذكور والاناث جميعا. بل روي عن الحسن ان الحلي في الجنة على الرجال احسن منه على النساء. وهم الرجال الذين - 01:12:59
تركوا لباس الحرير والذهب في الدنيا ليظفروا بلباسها في الجنة. وقد ورد ان حلية المؤمن في الجنة تبلغ الى حيث ابلغوا وضوءه فقد اخرج في الصحيحين والسياق لمسلم عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو يتوضأ للصلاة - 01:13:19
فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه. فقلت يا ابا هريرة ما هذا الوضوء؟ فقال يا بني يا بني فروخ انتم ها هنا لو اعلم انكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وقد احتج - 01:13:39
في هذا من يرى استحباب غسل العضد واطالته. وكذا غسل الساق. والصحيح انه لا يستحب. والحديث لا يدل على الاطالة. فان انما تكون زينة في الساعد والمعصم. لا في العضد والكتف. وكذلك لا تكون زينة في الساقين. ولكن في موضع الكعبة - 01:14:06
في الصحيح ان تمام الوضوء هو غسل اليدين الى المرفقين. وغسل الرجلين الى الكعبين. وهذا هو الذي اده الله في كتابه حيث قال في اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 01:14:26
ايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فالواجب ان يوقف عندما فالواجب ان يوقف عندما حده الله تعالى بلا زيادة ولا نقصان. ولا سيما وقد بينه الرسول صلى الله عليه وسلم بفعله - 01:14:46
بيان. واما قوله في الحديث الاخر فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. بعد قوله يبعث امتي غرا محجلين من اثار الوضوء. فالصحيح ان هذه الجملة الشرطية موقوفة على ابي هريرة وانها ليست من تمام الحديث. بل قالها ابو هريرة رضي الله - 01:15:05
عنه بناء على ما فهمه من الحديث. وقد بين ذلك غير واحد من الحفاظ. فقد جاء في مسند الامام احمد في هذا الحديث ان نعيما راوي حديث قال فلا ادري قوله من استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او شيء قاله ابو - 01:15:25
او شيء قاله ابو هريرة من عنده قال ابن القيم رحمه الله وكان شيخنا يقول هذه اللفظة لا يمكن ان تكون منك من الرسول صلى الله عليه وسلم. فان الغر لا تكون في اليد لا تكون الا في الوجه. واطالته غير ممكنة. اذ تدخل - 01:15:45
يدخل في الرأس فلا تسمى تلك غرة انتهى. انتهى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. نسأل الله من فضله. نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل - 01:16:05
اه ما دام ان اجتهاد ابي هريرة في اطالة الغرة لا يصح فكيف يطيل المتوضئ غرته والوضوء محدود بحدود معينة لا تطيل الغرفة الصواب انه لا لا تزرع اطالة الغربة - 01:16:35
سبحان الله الصواب انها لا تشرع اطالة الغرة ولا يشرع غسل العضدين ولا الساقين لان اللفظة هذي من كلام ابي هريرة قاله باجتهاد به ليس من كلام الرسول نعم احسن الله اليكم - 01:17:02
يقول السائل هل اذا المرء في نعيم الجنة وانشغل وقضى اوقاتا مع اوصافها ونعيمها وتخيل كيف يكون حال اهلها هل يعد هذا من العمل الصالح ويؤجر عليه نعم يؤجر من حيث انه ناش عن الايمان - 01:17:35
تفكره في نعيم الجنة عن ايمانه يؤجر على ايمانه نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول استيقظت متأخرا تتسحرت وامسكت وقد

مضى عشر دقائق بعد الاذان لادرك صوم الخميس مع الست من شوال - 01:18:15
فهل اكمل صومي ام افطر يا اكمل صوتك لانك اه اكلته تعتقد انك في ليل يعني لو كنت تعتقد ان الفجر قد طلع ما اكلت وان كان وان كنت متأخرا لكن انت اكلت بناء على على اعتقاد. والفقهاء يقولون من اكل - 01:18:57
يعتقد انه ليل فبالنهارا انه يصح فرضه من اعتقد غروب الشمس وافطر ثم تبين له انها لن تغرب. فصيامه صحيح لأنه ان هذا البنك به الخطأ والخطأ حكمه حكم النسيان - 01:19:30
نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ذكر الله للتسبيح والتكبير واذكار الصباح والمساء من الشكر لله على النعم كل الطاعات كل الطاعات كل الطاعات ومن شكر الله نعم احسن الله اليكم - 01:19:51
يقول السائل آآ الرسول صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة اذا حزبني امر في اوقات النهي تشرع لي الصلاة يحتمل هذي يحتمل ان يقال انها من ذوات الاسباب. ويحتمل ان يقال - 01:20:32
ان ان الامر هذا ما هو محصور في لحظة في وقت النهي يمكن ان تصلي بعد بعد ما ينقضي وقت النهي بالطويل فاستعد لتصلي بعد خروج بعد خروج وقت النهي - 01:21:26
احسن الله اليكم. يقول السائل لمن كان جالسا في المسجد ثم اذن المؤذن ان يصلي ركعتين بين الاذان والاقامة اي نعم للحديث بين كل اذانين صلاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:21:59
هل يتقيد المصلي بهذا الدعاء بين السجدتين ربي ربي اغفر وارحمني واهدني وارزقني واجبرني او انه يدعو ما شاء من الادعية ينبغي ان يتحرى الدعاء الوالد ويدعو بما شاء بعد ذلك - 01:22:27
والمعروف ان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي وربي اغفر لي هذا هو هو الصحيح يغفر لي وارحمني واهديني واجبرني. فكذلك لا بأس زيادة فلا بأس ان شاء الله. نعم - 01:22:50
احسن الله اليكم يقول السائل يقول هناك مقولة للحسن البصري آآ يقول فيها تتعشى العشاء مع امك وتقر به عينها احب الي من حجة تحجها تطوعا فهل يعني الحسن بذلك - 01:23:13
ان الجلوس معها اعظم اجرا من حج التطوع يقول هذا لا هذا يقصد به الترغيب في ادخال السر على الوالدة ما يلزم ان يكون قوله هذا على ظاهره وحقيقته يعني مثل هذا لا - 01:23:56
لا يثبت الا بنطق عن المعصوم صلى الله عليه وسلم اما الحسن وكأنه يعني يريد ان ادخال السرور على على الام يعني ذو شأن عظيم وفيه فظل كبير لازم يكون كلامه على حقيقة - 01:24:20
نعم احسن الله اليكم وبر الوالدين مقدم في حديث الرسول لما قال ابن مسعود الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال حج مبرور. ففي بر الوالدين مقدم في الفضل على الحج - 01:24:45
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اسحاق ابن رهويه رجل قال القرآن ليس مخلوقا ولكن قراءتي انا اياه مخلوقة لاني احكيه وكلامنا مخلوق قال اسحاق هذا مبتدع ولا يقار على هذا حتى يرجع عن هذا - 01:25:20
ويدع قول هذا انتهى فما وجه كون ذلك بدعة يعني فيه فيه لبس يعني فيه لبس قراءة مخلوقة لان هذا يلتبس قوله وقراءته ان نفس القرآن الذي يلفظ به يكون مخلوقا - 01:25:52
والصواب ان انه كما قيل كلام الباري والصوت صوت القارئ. الصوت صوت القارئ مخلوق وحركة نساء القارئ واعضاء النطق مخلوقة وفعل ما الانسان مخلوق لكن لا داعي الى ان يقول قراءتي مخلوقة - 01:26:23
هذا يلتبس على السابع لانه كل واحد يميز بين يعني فعل القارئ او قراءة قراءة القارئ وما وما وما يقرأه وما يتكلم به فيحصل في ذلك اللبس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:26:53
ايهما افضل للعلو في الاخرة شغل اكثر العمر في تحقيق المخطوطات الشرعية ثم نشرها ام شغله في حفظ ما تعلق بالكتاب والحديث حفظه للقرآن وعنايته بالقرآن تلاوة وتدبرا وآآ عناية بالسنة افضل. من تحقيق بعض المخطوطات - 01:27:34

احسن الله اليكم يقول السائل من دخل قبل اذان الظهر بخمس دقائق وصلنا تحية المسجد ثم اذن وبعد الاذان صلى سنة الظهر اربعا قبلها فهل في ذلك شيء فيه خير - 01:28:10

فيها خير كثير تحية المسجد وصلى الراتبة في وقت انتظاره الصلاة بذكر الله فهو فهو في خير من منذ دخل المسجد بل منذ خرج من بيته الى المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:28:39

استدل الحافظ محمد ابن يحيى الذهني رحمه الله لانه القرآن ليس بمخلوق فقال قال تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن سيكون فمن زعم ان كن الذي به كون الخلق - 01:29:08

مخلوقة فقد كفر فكيف ذلك فما وجه استدلاله لان كن هي الكلام اذا قيل انه مخلوق فالمخلوق يحتاج الى كل ثانية نحتاج الى الكل وكن تحتاج الى الكن فاذا قيل ان كل مخلوق فانها تحتاج الى الكن - 01:29:33

وكون الاخرى تحتاج الى كل يؤدي ذلك الى التسلسل كما يقولون ولهذا يقول ابو احمد انما يعني عيسى عليه السلام لما قال الله فيه انما احمد ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم - 01:30:08

هذا قوم من تراب ثم قال له قوم فيكون. وسماه الله كلمة قال الامام احمد ان ان عيسى كان بكل وليس هو كل عيسى عليه السلام كان بكن في قوله تعالى قل وليس هو قل - 01:30:37

كذبة الله اطلاق كلمة على عيسى فيه نوع من المجاز الذي المعروف عيسى ليس هو كلام الله عندما كان بكلام الله هذي عبارة دقيقة فيها الفصل عيسى كان بكن وليس هو كن. نعم - 01:30:59

احسن الله اليكم. يقول السائل ساسافر الى الهند غدا هل من نصيحة منكم اتق الله في في حظرك وسفرك اتق الله في حظرك وفي سفرك وافعل ما تستطيع من الدعوة الى الله - 01:31:37

واحذر الاشرار احذروا الاشرار الذين يسعون في الارض بالفساد يعملون على افساد المسلمين احذر من سباكهم هذه البلدان ولا سيما في بلاد الهند فيه شياطين من شياطين الانس ومن ورائهم شياطين الجن - 01:32:13

احذر الشر واهله وافعل الخير وصاحب اهله اسأل ربك العافية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل الزواج بوجود شاهدين وبدون اوراق او مأذون يكون حراما لا اذا اذا حضر الولي - 01:32:54

والشاهدان وحصل لي جبر القبول صح النكاح ولو لم يكن مكتوبا في اوراق ولو لم يكن هناك مأذون لكن اتخذ الناس المأذون من اجل يعني تلافي ما قد يكون من الاخطاء - 01:33:29

يعني يعلمهم الايجاب والقبول ويلاحظ ما يعتبر من الشروط ويسأل عن يعني رضا المرأة واستئذان هذا فقط اما لو تم النكاح بالايجاب والقبول ومع رضى الزوجة واذنيا ومع الشهود في العقد الصحيح ولو لم يكتب باوراق - 01:33:56

ولو لم يكن هناك مأذون. نعم انت - 01:34:30